

الاستيعاب

فإني من قوم إذا جد جدهم ... على أي حال أصبح اليوم حالها .
وإني لأحمي من وراء عشيرتي ... إذا كثرت تحت العوالي مجالها .
وطارت بأيدي القوم بيض كأنها ... مخاريق ولدان ينوس ظلالها .
وإن كلام المرء في غير كنهه ... لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها .
فولدت أم هانئ لهييرة فيما ذكر الزبير عمرو وبه كان يكنى هييرة وهانئا ويوسف وجعدة
بني هييرة بن أبي وهب .
أم هانئ الأنصارية .
امرأة من الأنصار لا أقف على نسبها فيهم حديثها عند ابن لهيعة . وقد اختلف عليه في
اسمها فقيل : أم قيس وقيل : أم هانئ وإِ أَعلم بالصواب .
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير قال :
حدثنا أبي قال : حدثنا الحسن بن موسى قال : حدثنا عبد اِ بن لهيعة قال : حدثنا أبو
الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه سمع درة بنت معاذ تحدث عن أم هانئ الأنصارية أنها
سألت رسول اِ A أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضا فقال : " يكون النسم طيرا يعلق
بالشجر إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس جسدها " .
باب الواو .
أم ورقة بنت عبد اِ .
بن الحارث بن عويم الأنصاري . وقيل : أم ورقة بنت نوفل هي مشهورة بكنيتها واضطراب أهل
الخبر في نسبها كان رسول اِ A يزورها ويسميها الشهيدة وكانت حين غزا رسول اِ A بدرا
قالت : له إيدن لي أن أخرج معكم أداوي جرحاكم لعل اِ يهدي إلي الشهادة . فقال لها رسول
اِ A : " إن اِ يهديك الشهادة وقرى في بيتك فإنك شهيدة " . وكان النبي A قد أمرها أن
تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن فكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية وقد كانت
دبرتهما فقتلها في خلافة عمر بن الخطاب فبلغ ذلك عمر فقام عمر في الناس فقال : إن أم
ورقة غمها غلامها وجاريتها فقتلها وإنهما هربا وأمر بطلبهما فأدركا فأتى بهما فصلبا
فكانا أول مصلوبين بالمدينة . وقال صدق رسول اِ A حين كان يقول : " انطلقوا بنا نزور
الشهيدة " .
أم الوليد الأنصارية .
حديثها عند الوازع بن نافع عن سالم بن عبد اِ بن عمر عنها عن النبي A في الموعظة وفي

طلوع الشمس من مغربها... الحديث بكماله مخرج في تأويل قول D : " يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل " . الأنعام 158 . الآية إلا أن الوازع بن نافع العقيلي منكر الحديث يروي عن أبي سلمة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به ولا يتابع عليها .

قال أبو عمر : فهذا ما انتهى إلينا من الأسماء والكنى في الرجال والنساء من أصحاب رسول الله ﷺ ممن روى وجاءت عنه رواية أو انتظم ذكره في حكاية تدل على أنه رأى رسول الله ﷺ مولودا بين أبوين مسلمين أو قدم عليه أو أدى الصدقة إليه وقد جاءت أحاديث عن رجال منهم لا يذكرون بنسب ولا كنية ولا يسمون وعن نساء لا يعرفن إلا بجدة فلان أو عمه فلان ونحو ذلك وما انتهت إلينا معرفته من ذلك كله فقد ذكرناه بعون الله تعالى وفضله وتركنا ذكر امرأة فلان وجدة فلان أو ابنة فلان أو عمه فلان أو فلانة إذا لم يذكر لها اسم ولا كنية وذلك موجود في المسندات المؤلفات ومن وقف على ما ذكرنا في كتابنا هذا من أسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وما تضمنه من عيون أخبارهم فقد أخذ بحظ وافر من علم الخبر ومعرفة الحديث لما فيه من الوقوف على المرسل من المسند واستولى على معرفة أهل القرن الأول المبارك وتلك المنزلة التي هي نصاب علم الخبر ومفتاح فهم الأثر وإلى D نرغب في الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين .

وجميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين